الاتحاد الأوربي : امكاناته و مكانته الاقتصادية في العالم

مقدمة:

بعد الحرب العالمية الثانية وجدت أوربا نفسها متجزئة وضعيفة وللوقوف أمام منافسة القوى الاقتصادية العظمى اضطرت إلى إحداث منظمات أهمها الاتحاد الأورويي.

فكيف تأسس هذا التكتل الإقليمي ؟

وما إمكانيات المساهمة في قوته وما مكانته الاقتصادية في العالم ؟

الاتحاد الأورويي كتكتل إقليمي ومراحل تأسيسه:

تكون الإتحاد الأوربي بمقتضى ما ستريخت في 7 فبراير 1998 يهدف تدعيم التعاون والوحدة بين دول الاتحاد في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، وقد تأسس الإتحاد الأوربي عبر مراحل انظر الخط الزمني ص98 حيث أصبح يضم حاليا 25 دولة.

المؤهلات المساهمة في قوة الاتحاد الأوربي:

الإمكانيات الطبيعية والبشرية:

- التضاريس: تستفيد أوربا من انبساط وتنوع تضاريسها مما يوفر تنوع إمكانيات الاقتصادية كما أن انفتاح أوربا على عدة واجهات بحرية وتقطع سواحلها يسهل اتصالاها بالخارج.
- المناخ: بصفة عامة مناخ أوربا ملائم للاستقرار البشري بالفعل ما يتميز به من حرارة معتدلة عموما وتساقطات كافية وغطاء نباتي دائم.
- بشريا: تتوفر أوربا على ساكنة نشيطة مهمة كما يعتبر أكبر القارات كثافة وتمدينا.
- المواد الطبيعية: تسخر أوربا بثروات طبيعية متنوعة رغم نقص مصادر الطاقة التي تضطر إلى استيراده.

الإمكانيات التنظيمية:

يسهر على تنفيذ أهداف الإتحاد الأوربي عدة مؤسسات رئيسية تقوم بعدة اختصاصات (انظر الخطاطة ص100) كما وحد الاتحاد الأوربي العملة (الأوردو) لتجاوز السلبيات والآثار التي تنجم عن الاختلاف في القيمة بين العملات الأوربية، كما تنسق دول الأعضاء عملها داخل المنظمات الدولية وخلال المؤشرات الدولية لتدافع عن مواقف مشتركة.

مكانة الإتحاد الأوربي ضمن الاقتصاد العالمي:

تحتل أوربا مراتب متقدمة في العديد من القطاعات الاقتصادية إذ يعتبر الإتحاد الأوربي ثاني قوة فلاحية في العالم. يتميز الإنتاج بضخامته وتنوعه بسبب اتساع السهول وملائمة المناخ وتطوير الأساليب والتقنيات كما يعتبر الإتحاد ثاني قوة صناعة في العالم نظر التوفر الأطر والأدمغة وتقدم البحث العلمي.

يمثل الإتحاد الأوربي أول قوة تجارية في العالم إذ يحقق 422 من حجم المبادلات في العالم. ويعرف الصادرات والواردات تنوعا لذلك يعرف الميزان التجاري بعض الفائض.

خاتمة : تعود قوة الإتحاد الأوربي إلى التكتل والاندماج بين بلدانه غير أن هذا الإتحاد والتكامل لا ينفي التنافس بينها خاصة في المجال الاقتصادي والمالي والسياسي.